June 24 1925 (الكرمل مسجلة في ادارة البريد) VOL. 12 No 1117

الكرمل
EL-CARMEL

السنة الثانية عشرة (السابعة عشرة) . العدد ١١١٧ : جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع ✻ حيفا الاربعا في ٢٤ حزيران سنة ١٩٢٥ و ٣ ذو الحجة سنة ٣٤٣

التمني

دبت هذه الامة وشبّت وكادت تشيب وهي لا تزال تتعلق بحبال الخيال وتبني العلالي والقصور على رمال الاوهام فحق لنا ان نحييها بما قاله الشاعر العربي (التمني رأس مال المفلس)

اعتدنا منذ زمن الحكومة السابقة ان نتوقع كل شيء من الحكومة ليس في عمومياتنا فحسب بل وفي خصوصياتنا ايضاً

كنا نتوقع منها ان تنشيء المدارس وتعمم التعليم وان ترقي الصناعة الوطنية وتحميها وان تخفف الضرائب فيتنفس المكلف الصعداء وان الى آخر ما هنالك من شوءون الحياة وعوامل الاقتصاد والاجتماع الذين لم نحظ بشيء منهم ولم نخطُ خطوة الى الامام تقربنا اليوم !

وبقيت هذه العادة مستحكمة في نفوسنا والعادة محكمة ولم تغيرها تلك الانقلابات العظيمة التي انتهت بسقوط ممالك وتدهور تيجان وضياع بلاد واستعباد امم .

وظللنا ننتظر من الذين استوصوا بنا خيراً وسنبقى في مرارة هذا الانتظار الى ان نرفع الغشاوة عن اعيننا والخمول من انفسنا والى ان نتبوأ مقعدنا تحت الشمس .

لم يكن من عادة الحكومات ان تأتي الى شعوبها الخاملة فتهيب بها الى الحياة فمن مصلحة الحكومات جهل رعاياها ليبقى لها السلطان ولكن الحكومات الراقية تسير بدافع من رعاياها يدفعها الى العمل النافع الرافع فهي تكون مسيرة بتلك القوة مسخرة لها .

هذا هو الحال في الحكومات التي تتألف من ابناء البلاد نفسها والذي يشعر كل منهم بشعور الحنين اليها والعطف عليها فما بالك بالحكومات التي تتألف من غير ابناء البلاد الذين لا يعرفون نفسية الاهلين وذهنياتهم والذين لا يهمهم من امر الادارة الا تسييرها وفاقاً لما تتطلبه سياسة حكوماتهم .

فاذا كنا في عهد الحكومة السابقة قد استغرقنا في سبات عميق ولم نجد منها ما كنا نتمناه منها من خير ونعمى في حين ان رجالها كانوا من ابناء البلاد فقد حدثت حوادث وحلت حالات تكفي لان تدعونا الى الانتباه والتبصر بعصائر الامور وعواقب هذا الجهل الفاضح بسياسة انفسنا وبلادنا .

دعانا لهذا القول ما نراه يسيل على اسنة اقلام بعض الكتاب من الآمال الذهبية التي يعلقونها على تعيين اللورد بلومر مندوباً سامياً وقائداً عاماً للقوات البريطانية في الشرق ويمنون انفسهم بتغيير السياسة البريطانية في فلسطين .

قد تصح هذه الظنون وقد تخيب وقد تتغير السياسة البريطانية في فلسطين وقد لا تتغير ولكن ما الفائدة المرجوة لنا من هذا جميعه اذا بقينا ورأس مالنا التمنيات والاحلام

ماذا ترجي البلاد وهي تفقد كل يوم فلذة من فلذات ارضها يقتطعها الخصم فتنفصل عنها انفصالاً لا رجوع بعده وتغلق محلاً تجارياً فيفتح الخصم عشرات امثاله ؟

أيعيد لنا اللورد بلومر اراضينا واملاكنا ام تنشر الحكومة غداً مشروع قانون بابطال البيوع التي جرت من الوطنيين للاجانب ام انها تؤسس لنا مصارف زراعية وعقارية لتبقي على البقية الباقية من ذلك النماء الوطني ؟

كل ذلك لن يكون . وبهذه الاقوال الفارغة لا تدفع الاخطار وتحفظ الامصار فذرة عمل خير من قنطار كلام .

نريد ان يقوم في هذه الامة من يبذل في سبيلها من رخيصه ولا نطالب غاليه فلم يخلق بعد في هذه الامة ذلك المستخص الذي يرى الخير كل الخير في البر بها والشر كل الشر في عقوقها .

تقوم الجالية الالمانية في هذه البلاد وهي لا تزيد على الالفي نسمة فتؤسس مصارف مالية في قواعد البلاد الكبرى وسبعمائة الف من الفلسطينيين الذين يملكون الملايين من النقد والارض لا تجد لهم شركة حقيرة يرجعون اليها

أبعد هذا الخمول وبعد هذا الموت ترجو الامة القيام من كبوتها ؟ وهي لا تعمل .

الخلافة والحسين

ذكرنا شيئاً في رسالة سابقة عن الخلافة ونزيد على ما تقدم اننا في طليعة من يتمنى ان تعود الخلافة الى العرب وان يتولاها آل البيت ولكن تولانا الحزن الشديد لما مررنا بالشونة من ذكرى كيفية المبايعة المؤلمة وكيف جرت من دون استعداد وقبل ان يؤخذ راي العرب وسائر المسلمين وموافقتهم وقبل تنظيم القوة التي يستدعيها هذا المقام الجليل وقبل ان يبسط المرشح للخلافة سياسته المدنية والدينية ليكون المبايعون على بينة من الامر وعلى ثقة من انهم يسيرون على اتفاق مع اكثرية العرب والمسلمين .

نعيد ذكرى هذه الحوادث من حين الى آخر لنذكر الناس بوجوب التروي والاستعداد قبل الاقدام على الامور الخطيرة فلا نقع في الاغلاط التي طالما اوقعنا فيها التسرع .

نبأ خطير

الروح البروسية - جبابرة الالمان يتكلمون

أبرق للمورننغ بوست ان الجمعية المركزية لفرقة المحافظين في برلين اصدرت بالاجماع قراراً اعلنت فيه انها ترى في انتخاب الفيلد مارشال هندنبرج رئيساً للجمهورية الالمانية بان فكرة الرجوع الى الروح البروسية القديمة هي الوسيلة الوحيدة لانقاذ المانيا تنمو بين جميع طبقات الشعب .

أعلنت ايضاً في قرارها بان فرقة المحافظين الالمانية تنظر بعين القلق العظيم الى المفاوضات الجارية فيما يسمونه عصبة السلامة .

وقيل ايضاً بان الفرقة باجمعها ترفض بصورة قطعية الموافقة على التسليم بالرغى باي املاك المانية اغتصبها مصور ومعاهدة فرسايل وينظر المحافظون من الفرقة الوطنية على رغم اشتراكها في الحكومة ان تحافظ على عهودها وتحارب كتفاً لكتف مع المحافظين الى ان تحرز الغلبة على كل اقتراح بالتنازل الدائم عن اي جزء من الامبراطورية البسماركية .

الانتداب وفلسطين

جواب ضمني الى زعماء اليهود

اعتاد زعماء اليهود من حين الى اخر ان يهولوا بقولهم ما معناه اذا كانت الحكومة البريطانية لا تنوي العمل بتصريح بلفور «كما يفهمه اليهود» فهم يعتمدون دولة وصية اخرى تنفذ لهم سياسة المملكة اليهودية ، الذي يظهر ان الوقت قد حان بعد صمت طويل لافهام اليهود انهم لا يستطيعون ان يملوا اراداتهم على الحكومة البريطانية فقد افتتحت المورننغ بوست بتاريخ ٢٧ ايار مقالة من مقالاتها الرئيسية بقولها

نبهت التناقضات الكثيرة فيما يتعلق بفلسطين الى اعتقاد اتسع نطاقه على رغم كونه مغلوطاً الا وهو ان ولايتنا على فلسطين وعلى غيرها من البلدان الواقعة تحت الوصاية هي كمنحة من جمعية الامم وعليه فالقوة التي جادت علينا بهذه المنحة تستطيع استردادها . ولكن الواقع هو عكس ذلك على خط مستقيم فلم تكن جمعية الامم هي التي منحت الحلفاء بعض الحقوق ولكن الحلفاء هم المانحون للجمعية بعض الحقوق

فهذه البلدان المنتدبة ربحها الحلفاء بالسيف واقتسموها فيما بينهم في موءتمر الصلح ووعدوا بادارتها وفقاً لمبادئ وتصورات وضعتها جمعية الامم

«كرمل في هذا ما يدل على ان

الحكومة البريطانية ستدير ادارة فلسطين بواسطة مندوبها السامي الجديد خلافاً للخطة التي يحاول المندوب السامي الحالي مع المستر بنتويش ان يرسماها له قبل مغادرتهما البلاد بما يسنانه من القوانين التي اقلقت اصحاب الوجدان من الانكليز كما اقلقت الاهالي والدوائر الدينية كدائرة المجمع الارثوذكسي المقدس

—※ نابلس — لمراسل ※—

مرحي لاهل الحمية

تعدد الجمعيات وتكاثر الاحزاب بنابلس في الاونة الاخيرة كان وسيكون سبباً لتفريق الكلمة وانفصام عرى الاتحاد والوئام الذي اشتهر وامتاز به الاهلون عن كافة البلاد والامصار .

واذ رأى رؤساء الحمائل ووجوه القرى واعيانها ان النتائج ستؤدي الى انحلال الوحدة القومية وتمزيق شمل الرابطة الوطنية ان لم يكن عاجلا فآجلا وقد يتناول ذلك القرى مستقبلا بسبب العلاقات المادية والروابط المعنوية المرتبطة بهما مع زعماء نابلس ومفكريها . هزت الاريحية الوطنية والنخوة العربية احد اعيان ناحية جماعين ووجيه عائلة ابو حجلة المشهورة حضرة الغيور مصطفى افندي الموسى للقيام بتلافي الامر قبل استفحاله فجال بفكره ان خير وسيلة وانجع طريقة لقمع ثائرة هذا الشقاق والانقسام هي حث رؤساء الحمائل ووجوه واعيان القرى المجاورة بالحضور لنابلس للتداول فيما يجب اجرائه لدرأ الخطر الذي سيحيق بالوطن من جرأ ذلك وفي الحال لبوا نداءه وحضروا لنابلس زرافات ووحدانا وعقدوا جلسة خصوصية قرروا بها السعي والتوسط مع زعماء هذه الاحزاب وجمع كلمتهم وازالة سوء التفاهم الواقع بينهم بصورة جدية وحتى كتابة هذه السطور لا أدري ما الباعث لاحجام هذه الوفود عن المباشرة بهذا العمل المبرور بعد حصول الاجتماع وسرعة ابائهم لقراهم بدون اجتناء ثمرة تذكر . وللان لم يتسن لي الاجتماع مع زعيم هذه النهضة للاستفسار منه عن السبب . وساوافيكم عن النتيجة في حينها:

رواية شمم العرب

جاءتنا دعوة من حضرة الفاضل السيد ابراهيم صنوبر مدير المدرسة الاميرية في بئر السبع تتضمن عزم المدرسة على تمثيل رواية شمم العرب التي وضعها صاحب هذه الجريدة قبل الحرب العامة والتي احدثت ضجة كبرى في صحف الاستانة ومحافلها السياسية اذ ذاك وذلك مساء ٢٤ الجاري .

فنحن نحيي هذه الروح العربية ونشكر لعمدة المدرسة تمثيلها هذه الرواية في تلك الناحية العربية الخالصة من فلسطين

اعلان

مطروح برسم البيع من قبل دائرة اجراء الناصرة ٧ حصص من ثمانية وار بعين حصة في كامل الارض الواقعة في قرية الدحي ملك المديون مصطفى حسن اليوسف من الدحي المحدودة شمالا وادي الكحيلة الممتد للوعر جنوبا طريق قومية الممتد لزرعين شرقا بيرقاره غربا كتف المفر الفاصل بين صولم والدحي والتي مساحتها العمومية اي عموم الحصة ٦٥٠ دونم بحسب قيود الطابو مقابل الدين المطلوب منه لورثة المرحوم الياس افندي قعوار وقدره ٤٥ جنيه مصري يضاف له رسوم المحاكمة والمصاريف والفائدة ومدة المزايدة ثلاثون يوماً بعد مرور خمسة ايام من نشر هذا الاعلان في جريدة الكرمل فمن له رغبة فليراجع مأمور الاجرا بالناصرة والدلال سليمان رفيدي مصحوبا بالتأمينات القانونية .

مأمور اجرا الناصرة

الوزارة الفرنسية

ومسألة المغرب الاقصى

مناقشة خطيرة في مجلس النواب الفرنسي

بلغت الازمة السياسية في عصبة احزاب اليسار اشدها وقد عجزت فئة عن الاتفاق على ملاءمة العدول النواب الاشتراكيين في مجلس النواب عن سياسة تأييد الوزارة فقررت استفتاء الحزب الاشتراكي ولكن المسألة ستسوى قبل ذلك فسيجري اليوم في مجلس النواب استجواب المسيو بانلفيه عن مسألة المغرب الاقصى وقد اراد هو نفسه هذا الاستجواب لكي ينجلي مركزه ويسفر الاقتراع عن ظهور الاغلبية . وستبدأ المناقشة في المجلس حوالي الساعة الخامسة بعد الظهر ويرجح ان تنتهي في اثناء الليل ويقال ان المسيو بانليفيه عازم على ابداء بيانات وافية عن اتفاق الشيوعيين والامير عبد الكريم الذي يوجد بينه وبينهم مواصلات يومية ومن المؤكد الان ان الاقتراع في المجلس سيسفر عن أغلبية كبيرة تؤيد الحكومة ويحتمل ان يدل في الوقت نفسه على انفصام عرى الاتحاد في عصبة احزاب اليسار

البريطانيون والعرب واليهود

في فلسطين

لم نذكر سابقاً الا شيئاً يسيراً عن القضية الفلسطينية وذلك على سبيل الاستشهاد فقط ، فالان نتقدم الى بيان موقفها مطولا

لم تمنع الفلسطينيين علاقاتهم الخاصة مع اليهود عن مراقبة حوادث سوريه ومشاكلها بعين الاهتمام وقد بينا آنفاً صورة وعد بلفور وذكرنا شيئاً عن الادارة التي تألفت في فلسطين بعد ما احتلها البريطانيون . وافضل وصف وقعت يدنا عليه يصف حالة البلاد العامة وصفاً جيداً ما جاء في مقدمة التقرير الرسمي الاول فنقتبس منه ما يلي :

لما اكتسح الجنرال اللنبي فلسطين بصورة لم يشهد التاريخ مثلها وحدها فانهكت الحرب قواها واستنزفت دماءها وافقرت سكانها واهملت زراعتها وقضت على مواشيها واتلفت احراجها وابادت حدائق برتقالها واوقفت تجارتها . وتاسست في هذا الحين ادارة عسكرية لتدير دفة الحكم فبذلت جل جهودها منذ بين كاملتين لانعاش البلاد واعادة الحياة اليها وذلك بوضع نظام اداري حديث توخي بسنه مراعاة الاحوال المحلية وجباية الضرائب التي كانت تجبيها الحكومة العثمانية وبذلها في سبيل تامين منافع البلاد . وعقدت هذه الادارة العسكرية قرضاً مع البنك الانكليزي المصري وبهذه الوسيلة تمكنت الحكومة ان تقرض الزراع مبالغ كافية تمكنوا معها من ابتياع حوائجهم الضرورية كالبذار والحيوانات والعلف ووردمن الخارج في هذه الاونة مساعدات عديدة من الجمعيات الخيرية لانتشال الضعفاء والمعوزين من مخالب الفقر وبراثن الامراض والفاقة وتحسن سير التجارة وساعد تقدمها ورقيها الخط الحديدي الذي انشئ بينها وبين مصر ايام الحرب والطرقات الحديثة العديدة التي تم تعبيدها ايام الحرب لاسباب عسكرية . والحق يقال ان علامات الحياة اخذت تبدو بصورة جلية في جميع اطراف البلاد .

ولم تطمح فلسطين لارجاع اقتصادياتها لمستوى الذي وصلته قبل الحرب فقط بل رغبت في الحصول على مستقبل زاه وهي في الحقيقة بلاد صغيرة المساحة تكاد تعادل مساحة بلجيكا او ويلز الا ان موقعها الجغرافي اكسبها في الماضي وبالامكان ان يكسبها بالحال او بالاستقبال مركزاً مهماً من حيث السيطرة على تجارة البلاد الواسعة التي تحيط بها وبالرغم من صغر حجمها فان اقليمها ومناخها يشابهان اقليم قارة كبيرة لا مملكة صغيرة فيها السهل والجبل والفيافي الشاسعة والسباسب الواسعة والاودية الرطبة والاراضي الخصبة وسواحل البحر وشواطئ البحيرات ويعادل هطول الامطار في القدس هطولها في لندن وليست مسألة المياه فيها من حيث وفرتها بل من حيث حصرها وخزنها وسحبها وتوزيعها

ويرى كل من يمر بفلسطين او من يقطنها من الاوروبيين قبل الحرب العامة وبعدها انها لا تزال بكراً اي لم تصلها الايدي العاملة ولا استوعبت العدد الكافي من السكان لاعمارها ويرى ايضاً ان الوسائط الزراعية فيها لا تزال ابتدائية وان الاراضي التي تزرع الان يمكن ان تدر محصولات اوفر واجود من محصولاتها الحالية لو استعملت لها الطرق الفنية ويرى قسما كبيراً من الاراضي القابلة للزراعة مهملة لا زرع فيها ، ويرى جميع الجبال القابلة للتحريج لا شجر فيها ، ويرى سباسب الرمل الكبيرة والعديدة التي تهدد اكتساح الاراضي القابلة للزرع متروكة كما هي ويرى نهري الاردن واليرموك الذين يتيسر ان يتولد منهما قوة هائلة بسيرانهما دون ان يستفاد منهما ويرى كثيراً من الصنائع كصيد الاسماك وزرع الدخان والتنباك قد قضى عليها القانون العثماني القديم بمنعه تعاطيها ولا تزال حتى الان مهملة ويرى ان البضائع في اسواق فلسطين وفي البلاد المجاورة لها تردها من اوروبا عوضاً من ان تصنع فيها وحين وصول هذه البضائع الى ميناءي حيفا ويافا وتفرغ من البحر وتوضع بالازقة لعدم وجود مستودع او مرفأ فيها ومما يلفت النظر ان الحجاج من الامم الغربية والشرقية يرغبون في زيارة الاماكن المقدسة ويمنعهم من المجئ بكثرة ما يلاقونه من المصاعب التي بيناها اعلاه

ان عدد السكان في فلسطين قليل بالنسبة الى مساحتها ولا شك ان عدم رقيها هو السبب في قلة عدد سكانها واليك الاحصاء الذي جرى في سنة ١٩٢٢

بلغ عدد جميع السكان ٧٥٥٩٨٥٨ منهم : ٥٨٩٤٥٦٤ مسلماً ٨٣٤٧٩٤ يهودياً ٧٣٤٠٢٦ مسيحياً ٧٠١٨ درزياً من ديانات مختلفة ١٤٦٦

يتبين من هذا الجدول ان المسلمين يبلغون نحو اربعة اخماس السكان منهم قسم قليل عرب صرحاء اي بدو والباقون رغم تكلمهم بالعربية وادعائهم بالعروبية ليسوا في الحقيقة الا خليطاً من شعوب مختلفة ومعظم المسيحيين ينتمون الى الطائفة الارثوذكسية ويتكلمون بالعربية والباقي ينتمون الى الطائفة اللاتينية والطائفة الكاثوليكية والبروتستانتية

اما اليهود الذين يبلغون ٨٣٤٧٩٤ فقد قدم جلهم ان لم نقل كلهم الى فلسطين في الاربعين عاماً الاخيرة الماضية وكانوا قبل سنة ١٨٥٠ يعدون على الاصابع وفي الثلاثين سنة التي تلت عام ١٨٥٠ بلغوا بضع مئات قدموا اليها مدفوعين بعوامل دينية اي حباً في الصلاة وفي الموت فيها والدفن في ترابها المقدس

اضطهد الروس اليهود منذ اربعين عاماً واستبدوا بهم فاخذ بعضهم يهاجر الى فلسطين وعقب وصولهم اليها اسسوا فيها مستعمرات خاصة بهم ورقوا زراعة البرتقال واحيوا بها تجارة يافا وزرعوا الكرمة وصنعوا منها الخمور واصدروها الى الخارج وجففوا المستنقعات وغرسوا شجر اليكالبتوس واستخدموا في جميع اعمالهم الزراعية الوسائط الفنية الحديثة ويوجد في الوقت الحاضر نحو ٦٤ مستعمرة لهم مختلفة الحجم ويبلغ عدد سكانها نحو ١٥٤٠٠٠ وكل مسافر يمر بهذه المستعمرات يرى الفرق بين الزراعة الحديثة وبين الزراعة الوطنية القديمة المجاورة لها

وقد لفت فلاحو هذه المستعمرات الزراعية نحو فلسطين نظر اليهود المتفرقين شذر مذر في مشارق الارض ومغاربها . ولما كان اليهود يعيشون في معظم البلاد معيشة ذل واضطهاد ولا يتمكنون من استعمال ذكائهم ونشاطهم رأوا في فلسطين مكاناً اميناً هادئاً يمكن ان يعيشوا فيه براحة تامة وبما ان بعضهم سئم من الحياة التجارية الحقيرة التي كانوا يعيشونها في المدن الغاصة بالسكان لبوا بالحال نداء المنادي لما دعاهم الى ترك هذه الحياة المتعبة وهجر تلك المدن المزدحمة

بضجيجها وعجيجها والذهاب الى البلاد المقدسة والتمتع بمائها العذب وهوائها العليل واقليمها الجميل والاشتغال بالزراعة عوضاً عن التجارة : وكان بعض الذين قدموها زراعاً بالاصل فقالوا ان تربتها اخصب ومناخها اجود ومحيطها ازهر من البلاد التي هجروها . والحق يقال ان معظم اليهود المتفرقين في كل مكان ابتدأوا يبحثون كثيراً بالفقرات والعبارات الواردة في كتبهم المقدسة التي تبحث علاقة اليهود بفلسطين والتي كانوا قبل هذا النداء يقرأونها كل يوم ولا يلتفتون اليها او يفكرون في معانيها وعلى اثر ذلك هم فكر الصهيونية معظم الاربعة عشر مليونا يهوديا المشتتين فوق سطح هذه الكرة الارضية ووجدوا فيها مبدءاً سامياً تصبو اليه نفس كل يهودي مهما كان شأنه

ولذلك تالفت جمعيات عديدة واخذت تبتاع اراضي واسعة في فلسطين وتعدها لهجرة اليهود اليها ونبشت هذه الجمعيات اللغة العبرية التي دفنت منذ قرون في قبرها وجعلتها لغة جميع اليهود الوطنية واضافت اليها كلمات عديدة تعبر عن الاصطلاحات الفنية الحديثة واصبحت الان اللغة القومية التي تتكلم بها الناشئة اليهودية في كل اقطار العالم وخصوصاً في فلسطين وصارت تطبع بها جميع الجرائد اليهودية الوطنية وهي اليوم اللغة الرسمية في المدارس الابتدائية والثانوية واللغة التي تلقى بها الخطب الدينية والمحاضرات السياسية والعلمية في المجتمعات العامة

جمعت هذه الجمعيات مبالغ طائلة من المال من اوروبا واميركا وصرفتها في فلسطين لتحقيق هذه المطالب والاماني وحبذ قسم كبير من اليهود فكرة استمرار الهجرة الى فلسطين وفكرة المداومة على شراء الاراضي وعلى تاسيس الصنائع الى ان تتحقق في نهاية الامر رؤيا اليهود فيجدون لهم في هذه الدنيا وطناً واحداً قومياً وروحياً في آن واحد عندئذ يمكن للعبقر به اليهودية ان تعيد للعالم الجديد مرة ثانية الخدمات التي سبق لها فقدمتها له من هذه الارض قديماً

وقد جاءت بريطانيا العظمى في هذه الاحوال الحرجة الى فلسطين لتدير شؤونها وتوفق بين الوعود التي قطعتها للعرب واليهود والتي يفسرها كل فريق منهما خلاف تفسير الفريق الاخر . (من كتاب القول الحق)

المندوب السامي

سيعود الى فلسطين

سيعود المندوب السامي الى فلسطين ويسكن فيها كاحد المزارعين وذلك في شهر كانون الثاني بعد ان يتم رحلته في الهند والصين واليابان

وثبت ان المندوب يترك فلسطين في اول شهر تموز

عودة حجاج هنود

وصل الى بيروت اربعة من الحجاج الهنود في طريقهم الى الحجاز ولما عرضوا جوازات سفرهم على القنصلية البريطانية رفضت التأشير عليها فقرروا الرجوع الى الهند .

السياسة البريطانية

في مسألة معان والعقبة

نشرت جريدة « الديلي تلغراف » اليوم مقالا للمستر فلبي اقتبس فيه ما نشرته جريدة بريد الحجاز بتاريخ ١٧ مايو من نص الرسالة التي وجهها الحسين الى جريدة الف . باء وانكر فيها ان في النية ضم معان الى شرق الاردن ، ثم علق المستر فلبي على ذلك بقوله

« فلما ذكرته في ما تقدم مغزى خاص نظراً للبرقية التي اذاعها روتر اخيراً من القاهرة وقال فيها استناداً الى ما نشرته « الاهرام » ان ضابطاً بريطانياً نزل الى البر في العقبة وابلغ الحسين ان مبادرته الى السفر من هنالك الى البصرة مما يسر الحكومة البريطانية ولكن ما ورد في هذه البرقية غير جدير بالتصديق اللهم الا اذا عددناه كالهباء المنثور الذي يدل على اتجاه الريح . ولما كانت الحكومة البريطانية قد أعلنت حيادها في النزاع الحالي بين الحجاز ونجد فيبعد جداً ان تنتهك حرمة هذا الحياد بمعارضتها في وجود الحسين في ارض حجازية . ومع ذلك فيمكن ان يقال كحقيقة واقعة على ان الحكومة البريطانية فكرت منذ مدة طويلة ولم تكف قط عن التفكير في ادماج معان والعقبة ووادي موسى والشوبك في منطقة الانتداب الفلسطينية »

الحاق معان بشرق الاردن

بعث مكاتب التيمس في القاهرة بتلغراف الى جريدته قال انه من المفهوم ان الحاق منطقة معان باملاك شرق الاردن على وشك ان يعلن

نشرت جريدة « الديلي هرالد » اليوم مقالا لمكاتب لها قال فيه ما يلي :

« تقع العقبة في بلاد الحجاز فليس للحكومة البريطانية ان تضم بلاد دولة مستقلة او تلحقها ببلاد اخرى واقعة تحت انتدابها . على ان سفر الحسين يتيح الفرصة لابن السعود لكي يحتل العقبة . والمعروف ان حكومتي فلسطين وشرق الاردن تعارضان مثل هذا التطور كل المعارضة وكانت حكومة القدس والدوائر الرسمية في لندن تلح منذ زمن بعيد على ضم العقبة بحجة انها من موانئ البحر الاحمر اللازمة لرقي فلسطين رقياً صالحاً من الوجهة الاقتصادية »

٥ آلاف جنيه

شاع ان الحكومة وضعت ٥ الاف جنيه غرامة على أهل الحليل اذا لم يظهر الفاعل الذي اطلق الرصاص على المستر ابرامسون والمستر بيلي

❊ للتوحيد بين المذاهب ❊

دعا رئيس اساقفة كنتربري في لندره رجالات الدين في العالم المسيحي لحضور الاحتفال بانقضاء ١٦٠٠ سنة على مجمع نيقية وقد سافر من القدس غبطة بطريرك الروم الارثوذكسي

العلم

مفتاح مغاليق المعجزات — قصة يونان ليست فذة

ان اغلبية حيوانات البحر تزدرد فريستها ازدراداً — وقد كشف العلم اليوم تفنن ما يحيط الفريسة في جوف الحيوان مفترسها ورب قشرتها ايضاً او قد تتخال العفونة ظاهر بدنها قبل ان يتناولها الحيوان بفاعلية هضمه . فتنتفخ الفريسة في جوف الحيوان فيعوم وتشل قواه فيطفو وتتملص هي وقد ينهش بعض هذه الفريسات منفذاً له في خاصرة الحيوان وتتخلص وكثيراً ما شاهدنا سمكة في بطن اخرى . ولله في خلقه شؤون .

الدكتور اسبر نصار

الى اين يذهب الملك حسين

نشرت المورننغ بوست تلغرافاً لمكاتبها من القاهرة قال فيه

علم المقطم من مصدر عليم بالحقائق ان الملك حسينا غادر العقبة امس ووجهته اوربا على باخرة الانكليزية

ونشرت صحف لندن تلغرافاً لروتر جاء فيه انه يقال ان انكلترا عرضت على الملك حسين ان تقدم له دارا يقيم بها في جزيرة قبرص

السامي والدباغ

سافر من جدة الى الهند الطيب الساسي محرر القبلة السابقة والشيخ طاهر الدباغ الى الهند ليصدا الناس عن الحج في هذا العام

الحالة السياسية

بين ايطاليا وافغانستان

رد وكيل وزارة الخارجية على سؤال في مجلس النواب فقال ان الحكومة الايطالية تعرف كيف تصون كرامة ايطاليا في حادثة افغانستان واكد حجز البضائع التي كانت مرسلة الى افغانستان وقال ان الحكومة حجزت ايضاً من قبيل الاحتياط الاموال الافغانية المودعة في بنوك ايطالية

اخبار مكة

عن جريدة ام القرى

قدوم سيارة

قدمت سيارة خاصة لعظمة السلطان من القنفذة وقد سارت في الطريق المعبد من القنفذة الى مكة

باخرة في الليث

وصل الليث يوم الاحد المنصرم باخرة من السويس تحمل كمية من الكاز وحاجيات اخرى

في سبيل الدين

سافر غبطة بطريرك الكاثوليك في دمشق الى رومية يصحبه سيادة المطران حجار فعسى ان لا ينسى هؤلاء الرجالات ارض الخلاص ويعملوا على تخليصها من براثن الصهيونية

اللورد اللنبي

سافر اللورد اللنبي من مصر وقد لوحظ اثناء ذهابه الى الباخرة في الاسكندرية ان هناك رجلا يتبعه ليغتاله فقبض عليه وارسل مخفوراً الى مصر

❊ امضاء الاتفاق بين تركيا واليونان ❊

لا ينتظر ان يؤخر امضاء الاتفاق بين تركيا واليونان بسبب الازمة الوزارية في اثينا والمرجح ان يتم امضاؤه يوم السبت

❊ المسائل المالية بين فرنسا وتركيا ❊

يسافر المسيو سارو سفير فرنسا الى انقرة يوم الثلاثاء فيقيم خمسة عشر يوماً يباحث في خلالها وزارة الخارجية التركية في مسألة قسائم الدين

الحالة في الحجاز

قدم الحاضرة من مكة المكرمة مساء امس الاول حضرة محمد بك النحاس وهو من رجال المالية المعروفين في سوريا

وقد قابله محررنا وجرى بينهما حديث طويل عن احوال الحجاز الحاضرة وقوى الفريقين واستعدادهما وقد فهمنا منه انه غادر مكة في ١٤ شوال قاصداً القنفذة فوصلها بأربعة ايام ووسائط النقل هي الابل وظل في القنفذة اربعة ايام بانتظار باخرة اقلته الى الحديدة فظل فيها مدة اسبوع الى ان جاءت باخرة اقلته الى عدن ومن هناك ركب احدى البواخر الكبيرة الى السويس ومنها الى مصر حيث ركب قطاراً الى دمشق

وسألناه عن حالة الامن بين مكة والقنفذة ورابغ فقال ان الامن الذي كان يتردد ذكره على الافواه والذي يتمتع به الاهالي والسكان في نجد موجود اليوم في الحجاز بصورة عامة وان عرب بني حسن الذين يسكنون بين مكة والقنفذة والمعروفين بتعديهم على المارة انقطعوا الان عن هذه الاعمال واصبحوا اكثر الناس سكونا الى الاطمئنان

وسألناه عن حالة الحاجيات في مكة فقال انها متوفرة لدى الاهالي وان الاسعار رخيصة وقد اخذت ترد الارزاق اليها من مصوع وسواكن وعدن عن طريق القنفذة والليث ورابغ كما ان سير القوافل بين الرياض ومكة غير منقطع ولا يمضي يوم بدون ان تصل قافلة مؤلفة من اكثر من مئة او مائتي جمل تحمل الارزاق والحاجيات وغيرها.

وسألناه عن حالة جده وقوى ابن السعود العسكرية

فاجابنا ان حكومة جدة طوقت المدينة بخنادق حفرتها على بعد كيلومترين من الاسوار واقامت حولها الاسلاك الشائكة ويقيم جندها في الخنادق ولا يخرجون منها وتكلم لنا عن معركة ١٩ شوال المشهورة فقال ان الجند الحجازي خرج من الخنادق وتقدم الى الامام تسير امامه خمس دبابات مصفحة من الطراز الحديث ونشبت معركة بين قوى ابن السعود والجيش الحجازي لم تدم اكثر من نصف ساعة ارتدت بعدها قوى الحجاز الى خنادقها فعسكرت فيها وروى لنا ان احد عبيد شقيق السلطان هاجم احدى الدبابات ببندقيته الى ان وصل اليها وصعد على ظهرها ثم عاد بعد ان ارتدت على اثر انسحاب الجيش الحجازي

وسألناه عن معنى توقف ابن السعود عن مهاجمة جدة فاجابنا بان السلطان يرى ان جدة توخذ بالمطاولة وان الملك علياً لا يستطيع البقاء على مثل حالته الحاضرة طويلا ويخشى السلطان من ان تجر مهاجمة قواه لجدة الى اثارة حرب في شوارعها وهي كما هو مشهور مأهولة بعدد كبير من المسلمين الذين يحملون تابعيات دولة اوروبية وهذا هو السبب في تمنع ابن سعود عن مهاجمة جدة واخذها

وسألناه عما اذا كان بقاء هذه القوات الكبيرة من السعوديين في الحجاز لا يؤثر على مالية ابن السعود وتكلفه ثمناً باهظاً فاجابنا والابتسامة على شفتيه بان جند الاخوان الموجود في الحجاز اليوم يكلف ابن السعود المبالغ التي يتكلفها فيما لو كان الجند موجوداً في الرياض.

وسألناه عن سير حركة جند ابن السعود فيما يتعلق ببلاد الحجاز كالمدينة المنورة وغيرها فقال ان سرايا من هذه القوى اتجهت الى الشمال نحو المدينة واحتلت مواقع بدر وهو واقع بين ينبع والمدينة المنورة

وسألناه عما اذا كان الحجاج بدأوا يفدون الى مكة فقال انه يؤمل ان يصل الى مكة من الحجاج الوهابيين اكثر من مئة الف حاج وان الدول ذات المستعمرات المأهولة بالمسلمين لم تصرح لرعاياها بالوفود الى الحاج فيما عدا انكلترا الا ان تصريحها هذا جاء متأخرا

وسألناه عن البواخر والقطع الحربية التي قيل ان ابن سعود ابتاعها وسلحها فقال ان عظمة السلطان لم يفكر في تكوين اسطول وانما هنالك باخرة تسمى (هلال) ذكرتها البرقيات والصحف ابتاعها تاجران من اهالي مكة تسير بين القنفذة والليث ورابغ وبين مصوع وسواكن

وسألناه عن الخبر الذي روته البرقيات من قيام بواخر حجازية مسلحة بضرب ثغر رابغ فقال انه لم يسمع بهذه القصة الا اثناء وجوده في مصر غيرانه يستبعد كثيرا وقوع مثل هذه المهاجمة من قبل بواخر حجازية ذلك لان ثغر رابغ واقع في خليج مستطيل وان الباخرة اذا لم تدخل الخليج لا تتمكن من ضرب الثغر هذا عدا عن ان ابن سعود ارسل مدفعين من مكة الى رابغ اقيم كلاهما على لساني الخليج. وقد تخذ السلطان هذه الاحتياطات بعد ضرب البواخر الحجازية لثغر رابغ الاول مرة لهذا فهو يستبعد كثيراً ان تتمكن البواخر الحجازية من ضرب الثغر مرة ثانية

وسألناه عن مقدار القوى التي يستطيع ابن السعود جمعها وعدد المقاتلة الموجودة امام جدة فاجابنا بان كل جندي تابع للسلطان بلغ الرشد مكلف بحمل السلاح والقيام باطاعة اوامر السلطان في الحرب والجهاد وهو بهذا القياس لا يستطيع تحديد عدد القوى التي يتمكن ابن السعود من حشدها الا اذا عمل احصاء دقيق لسكان نجد والبلاد الخاضعة للمذهب الوهابي

وتكلم لنا عن عدد القوى المرابطة امام جدة فقال انها لا تنقص عن اربعة آلاف مقاتل وحالتهم حسنة جدا من جهة السلاح والعتاد والاقوات والقيادة والطاعة

وسألناه عن المهمة التي يشغلها جمال بك الغزي وهل هو قائد القوات الوهابية فقال ان القيادة بيد السلطان اما مهمة جمال بك فقد اقتصرت على تصليح المدافع التي اغتنمتها القوات الوهابية في الطائف والمدافع التي وجدتها في مكة

وقد كان الجيش الوهابي الذي هاجم الطائف واكتسح الحجاز غير مصحوب بمدافع واستعان جمال بك الغزي على تصليح المدافع بضابطين سوريين كانا في مكة والتحقا بابن السعود وبعدد من الجند الحجازي

وسألناه عن طرز الادارة في الحجاز فقال ان ابن سعود اقام عاملا من قبله على مكة والطائف يحل القضايا والخلافات الحقوقية الحادثة بين الاهالي و يوجد هناك قاض من اهل مكة يحل المسائل الشرعية والدينية

وقال ان الاهالي لا يدفعون من الضرائب شيئاً باي اسم كان ولاي غرض اللهم ما هذا الرسوم البلدية والسلطان ينتظر تسليم جدة ليجمع المؤتمر الاسلامي الذي يضع للحجاز نظامه الاداري شريطة ان تكون القواعد الشرعية روح هذا النظام ومحوره

وسألناه عن حالة التعليم في نجد فقال ان الناشئة الجديدة في نجد كلها تتعلم القراءة والكتابة وهي تدرس القرآن وتحفظ بفهم وتمييز وتدرس الفقه والاصول والحديث والحساب

وسألناه عن العلاقات بين ابن السعود والامام يحيى زعيم اليمن فقال انها ودية وحسنة.

وسألناه عن المهمة التي قام بها في الرياض فقال انه انتدب من دمشق لاصلاح مالية نجد وظل في الاحساء الى قبل مبارحة عظمة السلطان الرياض باربعة ايام وقد هذا رافق السلطان في رحلته الى مكة ولم يجد وقتا للقيام بالمهمة التي كلف بها

وروى لنا ان الطليان انشأوا في الحديدة مركزاً للبرق اللاسلكي يديره عمال من الطليان ومهندس ايطالي ويظهر ان هنالك ميلا للاتفاق بين الامام يحيى والادريسي وهنا ودعه محررنا وخرج شاكراً لطفه «فتى العرب»

جريدة الكرمل

بدل اشتراكها في فلسطين والشرق العربي ليرا مصرية لمن يرسل البدل حوالة بريدية في الثلاثة اشهر الاولى من تاريخ اشتراكه وليرا وربع لمن لا يدفع البدل الا بالمطالبة

اما في خارج فلسطين والشرق العربي فالبدل ليرا وربع والدفع سلفاً

—— الاعلانات ——

اجرة السطر الواحد خمسة قروش لمرة واحدة

الاعلانات لاكثر من مرة يتفق بشأنها مع الادارة

اخبار الافراح والوفيات اجرتها كاجرة الاعلانات

اجرة السطر من رسائل المدح والثناء عشرة قروش

—— مطبعة الكرمل ——

تطبع كل ما يطلب منها باللغتين العربية والانكليزية

صاحب جريدة الكرمل · نجيب نصار